

تشجيع الرسول وتحذيره من الأصنام

¹¹ قَمْنَا مَقْنُوحَ إِيَّاكُمْ، أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، قَلْبُنَا مُتَّسِعٌ، ¹² لَسْنُكُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْسَانِكُمْ، ¹³ فَجَزَاءً لِدَلِكْ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً مُتَّسِعِينَ.

¹⁴ لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةُ خِلَاطِهِ لِلْبِرِّ وَالْإِيمِ؟ وَآيَةُ شَرِكَةِ النُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ ¹⁵ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيَّعَالٍ؟ وَأَيُّ تَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ¹⁶ وَآيَةُ مُوَافَقَةِ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ كَمَا قَالَ اللَّهُ: "إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْباً". ¹⁷ لِدَلِكْ: "اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزِّلُوا"، يَقُولُ الرَّبُّ، "وَلَا تَمَسُّوا تَجَسَّاءَ، فَأَقْبَلَكُمْ، ¹⁸ وَأَكُونْ لَكُمْ أَباً وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ"، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

مشاركة الرسول في خدمته

¹ فَإِذْ تَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ تَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بَاطِلًا، ² لِأَنَّهُ يَقُولُ: "فِي وَفْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمٍ خَلَّصٍ أَعْنْتُكَ". هُوَذَا الْآنَ وَفْتُ مَقْبُولٍ، هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَّاصٍ. ³ وَلَسْنَا نَجْعَلُ غَيْرَةً فِي شَيْءٍ لِنَلَّا ثَلَامَ الْخِدْمَةِ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللَّهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شِدَائِدٍ، فِي صَرُورَاتٍ، فِي ضِيقَاتٍ، ⁵ فِي صَرَبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَّاتٍ، فِي أَنْعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ، ⁶ فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ، ⁷ فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَلِلْيَسَارِ. ⁸ بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيَّةٍ رَدِيَّةٍ وَصِيَّةٍ حَسَنَةٍ، كَمُضْلِلِينَ وَتَحْنُ صَادِقُونَ، كَمَجْهُولِينَ وَتَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَاثِيِينَ وَهَا تَحْنُ تَحِيًّا، كَمُؤَدِّبِينَ وَتَحْنُ غَيْرُ مَقْنُولِينَ، ¹⁰ كَحَرَائِي وَتَحْنُ دَائِمًا قَرَحُونَ، كَفُقَرَاءَ وَتَحْنُ نُعْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنْ لَا شَيْءَ لَنَا وَتَحْنُ تَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.